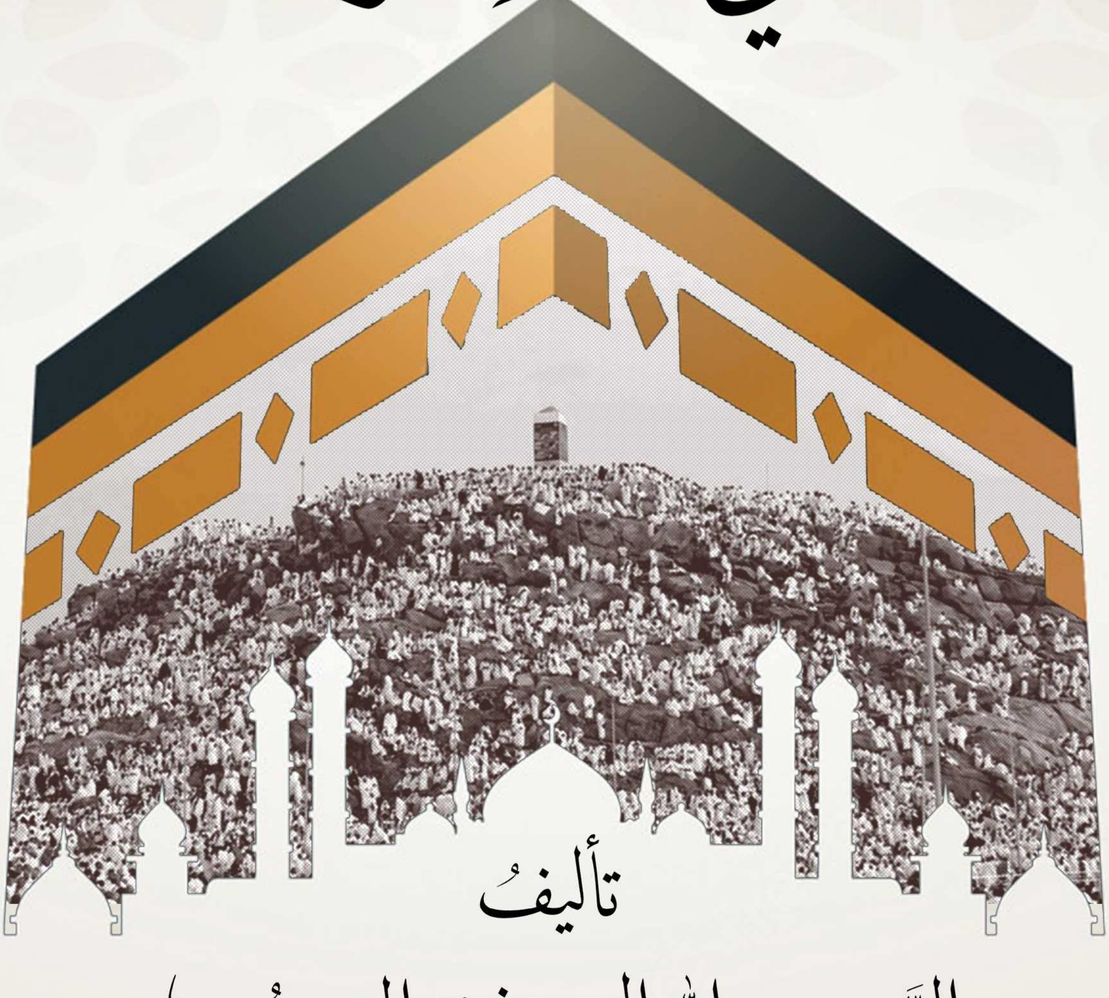
مجموعة نقشجم العلميّة

إصدراة رقم (٤٠)

اللآلِئُ المُفْرَدَات

فِي أَذْكَارِ عَرَفَات



تأليفُ

السَّيد عبد الله المِيرغني المحجُوب

اللآلئ المُفْرَدات

فِي أذكَارِ عرفَات

تأليفُ

السَّيد عبد الله المِيرْغني المحجُوب

ذو الحجة ١٤٤٣هـ - يوليو ٢٠٢٢م

يمكنكم مراسلتنا، عبر البريد الإلكتروني: ngshjm@yahoo.com

أو عبر صفحة مجموعة نقشجم العلمية، على الفيسبوك: facebook.com/ngshjm

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

يا فتَّاح، يا عليم، يا اللَّه

الحمد للَّه الذي جعل الدعاء مخ العبادة، والذكر مفتاح الفلاح والفوز والسعادة، وخصنا بوجوب فرض الحج، وجعل فضل العج والثج، وتفضل علينا بيوم عرفات، وطلب منا الدعاء والذكر فيه لا سيما بالواردات، أحمده أن جعل لنا ذلك اليوم من أعظم معاهد العرفان، وأشرف منازل الفيض والامتنان، وأشكره على تمام إحسانه فيه بالغفران، وجليل عطائه ومنحه والرضوان.

وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وحده لا شريك له، شهادة يقين وعيان، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله خلاصة ولد عدنان، وأصلي وأسلم عليه وعلى آله وصحبه مدى الدهور والأزمان.

وبعد، فلما كان يوم عرفة من أعظم أيام الإجابة، وقد ورد فيه كثير من الأذكار عند النبي والصحابة، صلى اللَّه عليه وعليهم، أحببت أن أجمع من ذلك شيئًا يسر به الخاطر، ويستنير به الباطن والظاهر، وليكون عدة لهذا اليوم وذخيرة لمن رامه من القوم.

فأقول مستعينًا بالله ومستمدًا من فيض فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم، مبوبًا ذلك ثلاثة أبواب، ومسميًا له [اللآلئ المفردات في أذكار عرفات]:

الباب الأول
فيما جاء من ذلك في الكتاب والسنة والأثر

أَمَّا الْكِتَاب:

فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ إلى قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾[البقرة: ١٩٧]. وأفضل الخير على الإطلاق ذكر اللَّه. وقال: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ١٩٨-٢٠٠]. وقال: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

وَأَمَّا السُّنَّة:

فَرَوَى التِّرْمِذِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (خَيْرُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ، مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

وَرَوَى مَالِكٌ وَغَيْرُهُ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ

حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ).

وَفِي [أَوْسَطِ الطَّبَرَانِيِّ]: (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ). وَفِي رِوَايَةٍ: (اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ).

وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّي تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ).

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ، وَنَحَلَ لَكَ جِسْدُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُلِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ).

وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ. ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، مِائَةَ مَرَّةٍ. ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ، مِائَةَ مَرَّةٍ. إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مَلَائِكَتِي، مَا

جَزَاءُ عَبْدِي هَذَا، سَبَّحَنِي، وَهَلَّلَنِي، وَكَبَّرَنِي، وَعَظَّمَنِي، وَعَرَّفَنِي، وَأَثْنَى عَلَيَّ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّي، اشْهَدُوا يَا مَلَائِكَتِي، أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَشَفَّعْتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَلَوْ سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا، لَشَفَّعْتُهُ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ).

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، أَلْفَ مَرَّةٍ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ).

وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ١٨]، وَيَقُولُ: وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ يَا رَبِّ). رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ.

وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْم عَرَفَةَ، فَكَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ قَوْلَهُ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ الآيَة، ثُمَّ قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).

وَفِي [مَرَاسِيلِ الزُّهْرِيِّ]: (مَنْ قَالَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ عَشْرَةَ آلَافِ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ).

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ دعَا اللَّهَ فِي لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، وَهِيَ عَشْرُ كَلِمَاتٍ، أَلْفَ مَرَّةٍ، لَا يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ إِلَّا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ إِرَادَةَ مَأْثَمٍ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءُ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقَبْرِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ. قِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، قَالَ: نَعَمْ).

وَأَمَّا الْأَثَر:

فَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى، وَقِنِي. -وَفِي رِوَايَةٍ: وَاعْصِمْنِي بِالتَّقْوَى-. وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، ثُمَّ يَرُدُّ يَدَيْهِ فَيَسْكُتُ قَدْرِ مَا يَقْرَأ إِنْسَانٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، ثُمَّ يَعُودُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَفَاضَ).

وَعَنْهُ أَيْضًا: أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ رِزْقًا طَيِّبًا مُبَارَكًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ، وَقَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالإِجَابَةِ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا تَنْكُثُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ خَيْرٍ فَحَبِّبْهُ إِلَيْنَا وَيَسِّرْهُ لَنَا، وَمَا كَرِهْتَ مِنْ شَيْءٍ فَكَرِّهْهُ إِلَيْنَا وَجَنِّبْنَاهُ، وَلَا تَنْزِعْ عَنَّا الْإِسْلَامَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا).

وَعَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَتِيقٍ، قَالَ: (حَجَجْتُ فَتَوَسَّمْتُ رَجُلًا أَقْتَدِي بِهِ، فَإِذَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي الْمَوْقِفِ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، لَا إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ. فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ هَذَا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ).

وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ: (لَا أَدَعُ هَذَا الْمَوْقِفَ مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلاً، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ يَوْمٌ أَكْثَرَ عِتْقاً لِلرِّقَابِ فِيهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ قَوْلِ: اللَّهُمَّ

اعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ لِي فِي الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَاصْرِفْ عَنِّي فَسَقَةَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَإِنَّهُ عَامَّةُ مَا أَدْعُوكَ بِهِ).

وَعَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ: (بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ، فِي الْمَوْقِفِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

وَعَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَفْضَل يَوْم عَرَفَةَ أَمِ الذِّكْرِ، قَالَ: لَا، بَلْ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ). يَقُولُ الْفَقِيرُ، كَانَ اللَّهُ لَهُ: والخلاف بين العلماء في هذا مشهور، وأصح الأقوال أن كل شيء ورد في محل فهو أفضل، وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِي الْمَسْأَلَةِ، أَنَّ الْحُكْمَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ وَالْأَشْخَاصِ وَالْمَقَاصِدِ، كي لا يؤدي إلى الملل في أحد الجانبين.

وهذا ما يسر اللَّه جمعه من السُّنة والأثر في خصوص أدعية عرفة، ومما يناسبه من غيره ما صح عنه صلى اللَّه عليه وسلم، أن كان أكثر دعوة يدعوا بها: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. وكان أكثر دعائه: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَفْضَلُ الدُّعاءِ أَنْ تَسأَلَ رَبَّكَ العَفْوَ والعافِيَةَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ، فإِنَّكَ إِذا أُعْطِيتَهُما فِي الدُّنْيا،

ثُمَّ أُعْطِيتَهُما فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ).

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَيْرُ الدُّعاءِ الاِسْتِغْفارُ).

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ وَمُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ).

وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ؟، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ).

ومن المأثور الذي ينبغي الإكثار منه، دعاء الخضر عليه

السلام، وهو: (يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَلاَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ كَثْرَةُ الْمَسَائِلِ، وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، وَلَا تُضْجِرْهُ كَثْرَةُ السَّائِلِينَ، أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

الباب الثاني
في ملخص ما مر من الأدعية وزيادة مستحسنة

وهو الذي يقرأ يوم عرفة وليلتها، يستحب إذا كان ليلة عرفة أن يقول ألف مرة: (سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءُ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقَبْرِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ).

وإذا أصبح أتى بدعاء الصباح لا سيما سيد الاستغفار، وإذا توجه إلى عرفات قال: (اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَوَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَرَدْتُ، فَاجْعَل ذَنْبِي مَغْفُورًا، وَحَجِّي مَبْرُورًا، وَارْحَمْنِي وَلَا تُخَيِّبْنِي، إِنَّكَ عَلَى كُل شَيْءٍ قَدِيرٌ).

ويكثر من التلبية والتهليل والتسبيح والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقراءة القرآن، مع الإكثار من: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتارة بزيادة: بِيَدِهِ الْخَيْرُ. ومرة بزيادة: يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وإذا أراد أن يدعو ذلك اليوم بعرفة فينبغي أن يقدم الاستغفار والندم على ما سلف من الأوزار، ويتطهر، ويستقبل القبلة بخضوع وخشوع وسكينة ووقار في وقت الوقوف، وهو أفضل أو قبله.

ثم يقول: (﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ، وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْك، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِك).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

(لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) مِائَةَ مَرَّةٍ.

ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كَذَلِكَ.

ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ) كَذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ.

وَيَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أَلْفَ مَرَّةٍ إِنْ تَيَسَّرَ.

ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ).

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ تُرَاثِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِك مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ).

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ، وَنَحَلَ لَكَ جِسْدُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ).

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَجِّي لَا رِيَاءَ فِيهِ وَلَا سُمْعَةَ).

(﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ يَا رَبِّ). وَتَارَةً يَقُولُ: (أَيْ رَبِّ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا رَبِّ).

وَيَقُولُ عَشْرَةَ آلَافِ مَرَّةً: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ).

إِنْ أَمْكَنَ يَقُولُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ

أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى، وَنَقِّنِي بِالتَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى) ثَلَاثَة مَرَّاتٍ.

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ رِزْقًا طَيِّبًا مُبَارَكًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ، وَقَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْإِجَابَةِ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا تَنْكُثُ عَهْدَكَ. اللَّهُمَّ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ خَيْرٍ فَحَبِّبْهُ إِلَيْنَا وَيَسِّرْهُ لَنَا، مَا كَرِهْتَ مِنْ شَيْءٍ فَكَرِّهْهُ إِلَيْنَا وَجَنِّبْنَاهُ، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا الْإِسْلَامَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ).

(اللَّهُمَّ اعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ لِي فِي الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَاصْرِفْ عَنِّي فَسَقَةَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَإِنَّهُ عَامَّةُ مَا أَدْعُوكَ بِهِ).

وهذا ملخص السنة والأثر في خصوص أدعيتها، وهو كاف وشاف وواف، إذ بعضه يطلب الإكثار منه كما ورد، وإن أراد الزيادة على ذلك فيأت بالأدعية القرآنية والنبوية وغيرها، مما

يوفقه الله له.

فيقول: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ آمين.

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧-١٢٨].

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٨-٩].

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٤].

﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة: ٨٣].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧].

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٥-١٥٦].

﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [يونس: ٨٥-٨٦].

﴿فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١].

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٠-٤١].

﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥-٢٨].

﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٩٤].

﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥-٦٦].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٣-٨٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [القصص: ١٦].

﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧].

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٤-٥].

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ١-٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس: ١-٦].

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَوْلَادِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَصْهَارِهِ، وَأَنْصَارِهِ، وَأَتْبَاعِهِ، وَمُحِبِّيهِ، وَأُمَّتِهِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ثَلَاثَةَ مَرَّاتٍ.

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ).

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ عفُوٌّ، تُحِبُّ الْعفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي).

(اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي بِرِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِجَائِي. اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي).

(اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ).

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ، فَأَعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ).

(يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ).

(اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾).

(اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ).

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ) ثَلَاثًا.

(اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا).

(اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهُ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ).

(اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ).

(يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ أَسْتَغِيثُ. يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَلَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا

إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَأَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ).

(اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى، وَزَيِّنِّي بِالتَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى).

(يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ إِلَيْهِ، وَأَبَرَّ مَنْزُولٍ عَلَيْهِ، وَأَكْرَمَ مَسْئُولٍ مَا لَدَيْهِ، أعطني في هذه الليلة أفضل ما تؤتي أحد من خلقك، ومن حجاج بيتك، يا أرحم الراحمين).

(اللَّهُمَّ يَا رفيع الدَّرَجَات، ومنزل البركات، وَيَا فاطر الْأَرْضين وَالسَّمَاوَات، ضجت إِلَيْك الْأَصْوَات بصنوف اللُّغَات يَسْأَلُونَك الْحَاجَات، وحاجتي إِلَيْك أَن لَا تذكرني فِي دَار الْبلَاء إِذا نسيني أهل الدُّنْيَا).

(يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَلاَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ كَثْرَةُ الْمَسَائِلِ، وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، وَلَا تُضْجِرْهُ كَثْرَةُ السَّائِلِينَ، أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

(يا من لا تعبأ عليه الأمور، ولا تخفى عليه المطالب، ولا ينقص من ملكه إعطاء جميع المآرب).

(رب أرزقني حبك وحب من أحبك، واجعل حبك أحب إليَّ من الماء البارد على الظمأ، وامنحني الشوق إلى لقائك مع دوام الشهود إلى جلال ذاتك وجمالها، واستجلاء مظاهر صفاتك بكمالها، يا من استغاث به المستغيثون فرأوه قريبًا، يا من دعاه المذنبون فوجدوه مجيبًا).

(إلهي من مدح إليك نفسه فإني لائم نفسي، إلهي أخرست المعاصي لساني، فما لي وسيلة من عمل ولا شفيع سوى الأمل).

(اللَّهُمَّ إني أعلم أن ذنوبي لم تبق لي عندك جاهًا، ولا للاعتذار إليك وجهًا، ولكنك أكرم الأكرمين).

(إلهي كلما أخرسني لؤمي أنطقني كرمك، وكلما أيئستني أوصافي أطمعتني منتك. إلهي إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك، فإن رحمتك أهل أن تبلغني التي وسعت كل شيء فاجعلني ممن وسعته).

(إلهي تقدَّس رضاك أن تكون له علة منك، فكيف تكون له مني، إلهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك).

(إلهي وصفت نفسك باللطف والرأفة بي قبل وجود ضعفي، أفتمنعها مني بعد وجودي ضعفي).

(إلهي إني غريق في بحار العصيان، وأنت ما بدلت عادة الامتنان).

(إلهي ما ألطفك بي مع عظيم جهلي، وما أرحمك بي مع قبيح فعلي).

(إلهي إن ذنوبي وإن كانت عظامًا فهي صغار في جنب عفوك، فاغفرها يا كريم).

(إلهي أنت وأنا أنا، وأنا العواد إلى الذنوب، وأنت العواد إلى المغفرة).

(إلهي إن كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون).

(إلهي تجنبت عن طاعتك عمدًا، وتوجهت إلى معاصيك قصدًا، فسبحانك ما أعظم حجتك عليَّ، وأكرم عفوك عني، فبوجوب حجتك علي وانقطاع حجتي وفقري إليك وغناك عني إلا ما غفرت لي، يا خير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راج بحرمة الإسلام، وبذمة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتوسل إليك،

فاغفر لي جميع ذنوبي، واصرفني من موقفي هذا مقضي الحوائج، وهب لي ما سألت، وحقق رجائي فيما تحدثت).

(إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه، فلا تحرمني الرجاء الذي عرفتنيه).

(إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي، وكيف أضام وأنت الناصر لي، أم كيف أخيب وأنت الحفي بها، أنا أتوسل إليك بفقري، وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك، أم كيف أشكو إليك حالي، وهو لا يخفى عليك، أم كيف أترجم لك بمقالي وهو منك برز، أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك، أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت وإليك).

(إلهي ما أنت صانع هذه العشية بعبد فقير لك بذنبه، خاشع لك بذله، مستكين لك بجرمه، متضرع إليك من علمه، تائب إليك من اقترافه، مستغفر إليك من ظلمه، مبتهل إليك بالعفو منه، طالب إليك في إنجاح حوائجه، راج إليك في كل موقفه هذا، مع كثرة ذنوبه. فيا ملجأ كل حي، ويا ولي كل مؤمن، من أحسن فبرحمتك يفوز، ومن أساء فبخطيئته يهلك).

(إلهي إن أظهرت المحاسن مني فبفضلك، ولك المنة عليَّ، وإن أظهرت المساوئ مني فبعدلك، ولك الحجة عليَّ).

(إلهي اغنني بتدبيرك عن تدبيري، واختيارك عن اختياري، وأوقفني على مراكز اضطراري).

(إلهي أخرجني من ذل نفسي، وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي، بك استنصرت فانصرني، وعليك أتوكل فلا تكلني، وفي فضلك أرغب فلا تحرمني، وبجانبك أنتسب فلا تبعدني، وببابك أقف فلا تطردني، وإياك أسأل فلا تخيبني).

(إلهي إليك خرجنا، وبفنائك أنخنا، وإياك أملنا، وما عندك طلبنا، ولإحسانك تعرضنا، ولرحمتك رجونا، ومن عذابك أشفقنا، ولبيتك الحرام حججنا. يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين. يا من ليس معه رب يدعى، ولا وزير يؤتى، ولا حاجب يرشى. يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا جودًا وكرمًا، وعلى كثرة الحوائج إلا فضلاً وإحسانًا وامتنانًا).

(إلهي إنك جعلت لكل ضيف قرار ونحن أضيافك، فاجعل قرانا منك الجنة).

(اللَّهُمَّ إن لكل وافد جائزة، ولكل زائر كرامة، ولكل سائل عطية، ولكل راج ثوابًا، ولكل ملتمس لما عندك جزاء، ولكل مسترحم عندك رحمة، ولكل راغب إليك زلفة، ولكل متوسل إليك عفوًا. وقد وفدنا إلى بيتك الحرم، ووقفنا بهذه المشاعر

العظام، وشهدنا هذه المشاهد الكرام، رجاء لما عندك، فلا تخيب رجانا).

(إلهنا تابعت النعم وأزلت النقم، حتى اطمأنت الأنفس بتتابع نعمتك، وأظهرت العبر حتى نطقت الصوامت بحجتك، وظاهرت المغتر حتى أعترف أولياؤك بالتقصير عن حقك، وأظهرت الآيات التي أفصحت الأرضون والسماوات بأدلتك، وقهرت بقدرتك حتى ذل كل شيء لعزتك، وعنت الوجوه لعظمتك، إذا ساء عبادك حلمت وأمهلت، وإذا أذنبوا غفرت، وإذا دعوا أجبت، وإذا نادوا سمعت، وإذا أقبلوا عليك قربت، وإذا أولوا عليك دعوت).

(إلهنا إنك قلت في كتابك المبين لمحمد خاتم النبيين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [الأنفال: ٣٨]. فأرضاك منهم الإقرار بكلمة التوحيد بعد الجحود، وإنا نشهد لك بالتوحيد مخبتين، ولمحمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالرسالة مخلصين، فاغفر لنا بهذه الشهادة سوالف الإجرام، ولا تجعل حظنا منه أنقص من حظ من دخل في الإسلام).

(اللَّهُمَّ إنك أحببت القرب بعتق ما ملكت إيماننا، ونحن عبيدك، وأنت أولى بالتفضل منا فاعتقنا، وإنك أمرتنا بالتصدق على الفقراء، ونحن فقراؤك وأنت أحق بالطول فتصدق علينا، ووصيتنا بالعفو عمن ظلمنا، وقد ظلمنا أنفسنا، وأنت أحق بالكرم منا، ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

(اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا كَبِيرًا، وَأَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَغْفِرَةً تُصْلِحْ بِهَا شأني فِي الدَّارَيْنِ، وارْحَمْنِي أسْعَدُ بِهَا في الدَّارَيْنِ، وَتُبْ عليَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَنْكُثهَا أَبَدًا، وَأَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاِسْتِقَامَةِ لَا أَزِيغُ عَنْهَا أَبَدًا).

(اللَّهُمَّ انْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ).

(وَنَوِّرْ قَلْبِي وَقَبْرِي، وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَاجْمَعْ لِي الخَيْرَ كُلَّهُ، أستودعك ديني، وأمانتي، وقلبي، وبدني،

وخواتيم عملي، وجميع ما أنعمت به عليّ، وعلى جميع أحبابي والمسلمين).

(اللَّهُمَّ زِدْ فِي إِحْسَانِ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ إِلَى التَّوْبَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

(اللَّهُمَّ أَهْلِكْ مَنْ كَانَ فِي هَلَاكِهِ صَلَاحٌ لَأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْلِحْ مَنْ كَانَ فِي صَلَاحِهِ صَلَاحٌ لَأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأحفظهم من ورائهم بالرحمة).

(اللَّهُمَّ اقذف في قلبي رجاءك، واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحدًا غيرك. اللَّهُمَّ ما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته إليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي، ولم تجر على لساني مما أعطيت أحدًا من الأولين والآخرين من اليقين، فخصني به يا رب العالمين).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، النَّاصِرِ الْحَقِّ بِالحَقِّ، الهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ).

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

وإذا دنا غروب الشمس، قال: (اللَّهُمَّ لا تجعله هذا آخر العهد من هذا الموقف، واجعلني فيه فائز بالقبول والرضوان، وبارك لي فيما أرجع إليه من أهل ومال).

ويقول كما يقول بعض العارفين، رحمهم الله أجمعين: (اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَقْبَلْ حَجِّي وَنَصَبِي، فَلا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصِيبَةِ عَلَى تَرْكِكَ الْقَبُولَ).

وليكثر في هذا اليوم العظيم من التضرع والبكاء والخوف والرجاء وحسن الظن باللَّه.

قال ابن المبارك: (جِئْتُ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَهُوَ جَاثٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَهْمِلَانِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَسْوَأُ هَذَا الْجَمْعِ حَالًا؟، قَالَ: مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لَهُ).

وحيث ذكرت أدعية عرفة أحببت ذكر توابعها، إذ هي معظم الأمر، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْحَجُّ عَرَفَةُ).

الباب الثالث
في التوابع

وإذا أفاض أكثر جدًا من التلبية والذكر والدعاء والقرآن، ويكرر لا إله إلا الله، والله أكبر.

ويقول: (اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، فَتَقَبَّلْ نُسْكِي، ووفقني، وارزقني من الخير أكثر مما أطلب، ولا تخيِّبني إِنَّكَ أنت الله الجواد الكريم).

وإذا أتى المزدلفة، قال: (اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مُزْدَلِفَةُ وَجَمْعٌ، جمعت قلوبًا مؤتلفة، فألف بيني وبين جميع المؤمنين والمؤمنات، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ).

ويكثر الذكر والتلبية والتلاوة والأدعية، ويحيي الليلة إن أمكن.

ويقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ جَوامِع الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَنْ تُصْلِحَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، وَلَا يَجُودُ بِهِ إِلَاَّ أَنْتَ).

وإذا وقف بها عند الفجر كبَّر وهلل وحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأكثر التلبية والدعاء والاستغفار، وطلب رضاء الخصوم.

وَيقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنَّ هذَا جَمْعٌ، أَسْأَلُك أَنْ تَرْزُقَنِي جَوَامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، فإنه لا يعطي ذلك غيرك).

(اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَرَبِّ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَرَبِّ الْخَيْرَاتِ الْعِظَامِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَلِّغَ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ مِنَّا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِحَ لِي ذُرِّيَّتِي، وَتَشْرَحَ صَدْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَأَنْ تَقِيَنِي جَوَامِع الشَّرِّ إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ).

(اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ وَخَيْرُ مَرْغُوبٍ، وَلَكَ فِي كُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ جَائِزَتِي فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تَتَقَبَّلَ تَوْبَتِي، وَتَجَاوَزْ عَنْ خَطِيئَتِي، وَتَجْمَعَ عَلَى الْهُدَى أَمْرِي، وَاجْعَلْ التَّقْوَى مِنَ الدُّنْيَا هَمِّي).

(اللَّهُمَّ عَجَّتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ بِالْحَاجَاتِ، وَحَاجَتِي أَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِنْ الْمُجْرِمِينَ).

(اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ الرِّزْقَ الْحَلَالَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهَذَا الْمَوْقِفِ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي بِرَحْمَتِك يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

(اللَّهُمَّ كَمَا وَفقتَنَا فِيهِ، وَأَرَيْتَنَا إِيَّاهُ، فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا، وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿فَإِذَا

أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٩٨-١٩٩].

ويكثر من قراءة: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْكَمَالُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْجَمَالُ كُلُّهُ، وَلَكَ التَّقْدِيسُ كُلُّهُ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا أَسْلَفْتُهُ، وَاعْصِمْنِي فِيما بَقِيَ، وَارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عنِّي يَا ذَا الفَضْلِ الْعَظِيمِ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أتشفع إِليك بخواص عبادك، وأتوسل إِليك بك بخلاصة أهل ودادك، أن ترزقني جوامع الخير كله، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أوليائك، وأن تُصلِحَ حالي في الآخرة والدنيا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

وإذا دفع فعليه السكينة والوقار والتلبية والأذكار والدعاء بالإكثار.

ويقول: (اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفَضْتُ، وَمِنْ عَذَابِكَ أَشْفَقْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَمِنْكَ رَهِبْتُ، فَاقْبَلْ نُسُكِي، وَاعْظِمْ أَجْرِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي، وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي).

وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَإِذَا أَتَى الْمُحَسِّر، قَائِلاً: (اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ).

وَيَقُولُ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينُهَا   مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا
مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

قَدْ ذَهَبَ الشَّحْمُ الَّذِي يَزِينُهَا   إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ مَا أَلَمَّا

فَصْلٌ: وإذا أتى منى، قال: (الحَمْدُ لِلَّهِ، الَّذي بَلَّغَنِيهَا سَالِمًا مُعَافَىً، اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنَى قَدْ أَتَيْتُهَا وَأَنَا عَبْدُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْحِرْمَانِ وَالْمُصِيبَةِ في دِينِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

ويكثر التلبية والتكبير.

وَإِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ، قَالَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ: (بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، رَغْمًا لِلشَّيْطَانِ وَحِزْبِهِ، وَرِضًا لِلرَّحْمَنِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا).

(اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ).

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ).

(اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى، وَقَوِّنِي بِالتَّقْوَى، وَاجْعَلِ الْآخِرَةَ خَيْرًا لِي مِنَ الْأُولَى).

ويقول عند توجيه هديه للذبح والنحر: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩]. ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].

(أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

(اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنِّي). أَوْ عَنْ زَيْدٍ وَنَحْوِهِ. (بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ).

ثم يذبح، ثم يقول: (اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي)، أَوْ (مِنْ فُلَانٍ)، إِنْ كَانَ لِغَيْرِهِ هَذَا النُّسُك، أَوْ هَذِهِ الْأُضْحِيَّةَ. (وَاجْعَلْهَا قُرْبَانًا لِوَجْهِك، وَعَظِّمْ أَجْرِي عَلَيْهَا).

وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وإذا حلق يمسك ناصيته بيده، ويكبر ثلاثًا، ويقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ هَذِهِ نَاصِيَتِي بِيَدِك، فَاجْعَلْ لِي

بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَامْحُ عَنِّي سَيِّئَةً، وَارْفَعْ لِي بِهَا دَرَجَةً في الجنة العالية).

(اللَّهُمَّ بارك لي في نفسي، وتقبل عملي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُحَلِّقِينَ وَالْمُقَصِّرِينَ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ آمِينَ).

ويكبر بعد الحلق أيضًا، ويقول: (الْحَمْدُ للَّهِ، الَّذِي قَضَى عَنَّا نُسُكَنَا. اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَتَوْفِيقًا وَعَوْنًا).

(الْحَمْدُ لِلَّهِ، الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ).

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ).

ويستحب الإكثار من ذكر اللَّه تعالى في أيام التشريق. وإذا رمى فيما بعد اليوم الأول يقف بعد الأولين فقط الدعاء بقدر سورة البقرة، أو ثلاثة أحزاب وعشرين آية.

ويدعو بما شاء ومن أحسن ذلك: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. إلخ).

وإذا أنفر منها، قال: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

فصلٌ: في أذكار الطواف:

إذا أراد أن يستلم الحجر، قال: (بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، وَمَا يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ، إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ).

(الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ).

(اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّك مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ).

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَك عَظُمَتْ رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ دَعْوَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي، وَجُدْ لِي بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ).

وليكن أكثر ذكره: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ).

وإذا حاذى الملتزم، قال: (اللَّهُمَّ إِلَيْكَ مَدَدْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ دَعْوَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي، وَجُدْ لِي بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ).

(اللَّهُمَ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا؛ فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ).

وَإِذَا كَانَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، قَالَ: (اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتُكَ، وَهَذَا الْحَرَمُ حَرَمُكَ، وَهَذَا الْأَمْنُ أَمْنُكَ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِينَ بِكَ مِنَ النَّارِ). وَلَا يَقْصِدُ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَلَا يُرِيدُهُ بِالْعَائِذِ أَيْضًا، بَلْ يَعْنِي بِالْمَقَامِ هَذَا الْمَكَانَ، وَبِالْعَائِذِ جِنْسَ الْمُسْتَعِيذِ، أَوْ خُصُوصَ نَفْسِهِ.

وَإِذَا حَاذَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، الْعَائِذُ اللَّائِذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ حَرِّمْ لُحُومَنَا وَبَشَرَتَنَا عَلَى النَّارِ).

وَإِذَا حَاذَى الرُّكْنَ الْعِرَاقِيَّ، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ، وَالشِّرْكِ، وَالنِّفَاقِ، وَالشِّقَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ).

وَإِذَا صَارَ حَذْوَ الْمِيزَابِ، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ).

(اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ إيمانًا لَا يَزُولُ، وَيَقِينًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ أَظَلَّنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلُّكَ، وَلَا بَاقِي إِلَّا وَجْهَكَ، وَاسْقِنِي بِكَأْسِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرْبَةً هَنِيئَةً، لَا أَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا).

وَإِذَا أَتَى الرُّكْنَ الشَّامِيّ، قَالَ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، وَعَمَلًا مَقْبُولًا، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، يَا عَزِيزُ، يَا غَفُورُ، يَا عَالِمُ مَا فِي الصُّدُورِ، أَخْرِجْنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ).

وَإِذَا أَتَى الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالذُّلِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ). (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ). ﴿رَبَّنَا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ﴾.

(اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ، وَعِيسَى رُوحِكَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّكَ).

ويقول بين الركنين: ﴿رَبَّنَا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ﴾.

وَقُرْبَ الْحَجَرِ، قَالَ: (يَا وَاحِدُ لَا تَنْزِعْ مِنِّي نِعْمَةً أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ).

وَيُكْثِرُ الصَّلَاة عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وهذا الدعاء يؤتى به من غير وقوف في أثناء الطواف، فإن الوقوف خلاف السنة، وإلا فيما أمكن منه.

وَإِذَا الْتَزَمَ الْمُلْتَزَم، قَالَ: (يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ، لَا تُزِلْ عَنِّي نِعْمَةً أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ).

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَمَا عِنْدِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَالرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ عَلَيَّ).

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَكَ، وَيُكَافِىءُ مَزِيدَكَ، أَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَعَلَى جَمِيعِ نِعْمَتِكَ، ما عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ).

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ).

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَلْزِمْنِي سَبِيل الاسْتِقَامَةِ حَتَّى أَلْقَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ).

(إِلَهِي وَقَفْتُ بِبَابِكَ، وَالْتَزَمْتُ أَعْتَابَكَ، أَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَاخْشَى عِقَابَكَ). (اللَّهُمَّ حَرِّمْ شَعْرِي وَجَسَدِي عَلَى النَّارِ). (اللَّهُمَّ كَمَا صُنْتَ وَجْهِي عَنِ سُجُودِ غَيْرِكَ، فَصُنْ وَجْهِي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ).

(اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَعْتِقْ رِقَابَنَا، وِرَقَابَ آبَائِنَا وَأَمَّهَاتِنَا مِنَ النَّارِ، يَا كَرِيمُ، يَا غَفَّارُ، يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ. ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

وَيَقُولُ بَعْدَ رَكْعَتَيْ الطَّوَافِ فِي الْمَقَامِ: (اللَّهُمَّ هَذَا بَلَدُكَ الْحَرَامُ، وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَبَيْتُكَ الْحَرَامُ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، وَقَدْ جِئْتُكَ طَالِبًا لِرَحْمَتِكَ، مُبْتَغِيًا لِمَرْضَاتِكَ، وَأَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِذَلِكَ، فَاغْفِر لِي وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، وَالرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ عَلَيَّ).

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ. اللَّهُمَّ

إنِّي أَشْرَبُهُ لِكَذَا، وَيُعَيِّن مَطْلُوبَهُ). وأجل المطلب رضاء الله وحبه وغفرانه.

ثُمَّ يَقُولُ: (بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَسِقَمٍ). (وَاغْسِلْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَامْلأْهُ مِنْ خَشْيَتِك، وَأَرْوِنِي يَوْم الْعَطَشِ الْأَكْبَرِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

وَيَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا، وَيُسَمِّي اللَّهَ فِي ابْتِدَاءِ كُلِّ مَرَّةٍ، وَيَحْمَدُهُ فِي آخِرِهَا.

وَإِذَا دَخَلَ الْحَطِيم، قَالَ: (يَا رَبّ أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، مُؤَمِّلًا مَعْرُوفَكَ، فَأَنِلْنِي مَعْرُوفًا مِنْ مَعْرُوفِكَ، تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ، يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ).

فصلٌ: في أذكار السعي:

إذَا قَرُبَ مِنَ الصَّفَا، قَالَ: (﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ تَعَالَى.

وَيَصْعَدُ بِقَدْرِ مَا يَرَى الْبَيْتَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالدُّعَاءِ بَسْطًا، لَا كَمَا يَفْعَلُهُ الْجَهَلَةُ مِنَ الرَّفْعِ، كَهَيْئَةِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ.

وَيَقُولُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَلْهَمَنَا، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ، أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ).

(اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ).

(اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِدِينِكَ وَطَوَاعِيَتِكَ، وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَجَنِّبْنَا حُدُودَكَ).

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نُحِبُّكَ، وَنُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَيْكَ، وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ وَإِلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَإِلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

(اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا، وَيَقِينًا صَادِقًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا).

(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ).

(اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ).

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَلِمَشَايِخِي وَالْمُسْلِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

وَإِذَا هَبَطَ مِنَ الصَّفَا، قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ، بِرَحْمَتِك يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

وَفِيمَا بَيْنَ الْمِيلَيْنِ، يَقُولُ: (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ، إِنَكَ أَنْتَ الْأَعَزُ الْأَكْرَمُ).

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا).

(اللَّهُمَّ ﴿آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾). (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى).

وَيَدْعُو بِمَا أَحَبَّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ.

ويفعل على المروة كما فعل على الصفا، ويقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ مِنَ الْفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ).

وَيُكْثِرُ الصَّلَاة عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْيِهِ.

ويفعل في العمرة ما يأتي فيها من أذكار الحج وأدعيته.

وقد تم المقصود بفضل الإله المعبود، والعبد الضعيف جامع الجزء اللطيف عبد اللَّه بن إبراهيم بن السيد حسن ميرغني، يطلب من فضل من قرأه في مواطنه، وطالعه في غير أماكنه، أن يدعو اللَّه لي بعفو اللَّه وغفرانه، وتمام رضاه امتنانه، وأن بتفضلك بذلك غير ناظر إلى ما هنالك من الخطأ والزلل، فإن ذلك من صفاتي بل هو عين ذاتي.

وكان تمام ذلك يوم الأحد، ثالث عشر ذي القعدة الحرام، سنة ألف ومائة واحد وخمسين. وصلى الله على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وقد تم نسخ هذه النسخة المباركة بعون اللَّه على يد أفقر عباد اللَّه، من هو الواثق برب الناس، عبده صالح سنبل بن محمد عباس، كان اللَّه له، يوم الثلاث الرابع في ذي القعدة سنة ١٢٤٠هـ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وراكب الفكر ما دامت تسيره ريح الشريعة محفوظ ومأمون

إن اللآلئ المفردات تفردت بجميع مأثور من الدعوات
عن خير خلق الله أحمد حامدا مما روي قد خص بالعرفات

يا سعد قف بي على المطلول نبكي على الأحبا ونسكب الدمع كالسيول من حسرة وكربة
لعلها تبرد المكلول بار كربه نهفى على الخيرة النزول بخير كل تربة
بأنوا عن الأهل والوطن والربع والمنازل وأوحشوا الجار والسكن والدار والمناهل
وخلفوني على الزمن أبكي بدمع سائل يا غارة الله والرسول عسى رضا وقربة

تحريرًا في الأوائل شهر رجب الفرد، سنة أربعة وأربعين ومائتين.

فهرس اللآلئ المفردات